11 - 2018

13

468

بِنْتٌ حَزِينَةٌ فِي الشَّارِعِ

مُسَاعَدَةُ الإِنْسَانِ :

نِعْمَةُ اللَّهِ

ذَاتَ مَكَانٍ كَانَ بِنْتٌ اَجْمَلُ.
وَتَسْكُنُ فِي قَرْيَةٍ. تُوَفِّيَ اَبُوهَا.
وَهِيَ تُحِبُّ كَثِيرًا الأُمَّهَا. الأُمُّهَا تَحْمِلُ
طَاهِيَةً فِي مَدْرَسَةِ الْبِنْتِ. اَلْبِنْتُ،
والأُمُّهَا تَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَةٍ فِي صَاعَةِ
التَّاسِعَةِ. هَلْ وَيَرْجِعُ فِي صَاعَةِ أَرْبَعَةِ
اَلْبِنْتُ والأُمُّ مَسْرُورٌ فِي الْعِيشَةِ.

ذَاتَ مَكَانٍ الأُمُّ وَالْبِنْتُ بَنْهَبُ
فِي الْمَدْرَسَةِ فَمَسَرَّعًا الأُمُّهَا وَقَعَ
فِي الشَّارِعِ. اَلْبِنْتُ يَفْزَنُ كَثِيرًا.

A

الإنسان لا أتى لِلْمُسَاعَدَة. اَلْبِنْت
تَقُومُ فِي الشَارِعِ فَزِيعًا. فَجَاءَ الرَجُلُ
فِي الشَارِعِ. فَيَذْهَب الأُمّ فِي الْمُسْتَشْفَى
يَقُومُ عُوبِرَشَن. تَذْهَبُ الْبِنْتُ فِي
مَشَاكِلِ، وَمَشْجِد، وكَنَائِسُ الْمَال
الْبَحْثُ. لَكِن إِنْسَان لا يُحْطِيهَا الْمَالَ.
وَهِيَ يَحْزُنُ كَثِيرًا. تُوَفِّهَا الأُمّ الْبِنت
فِي الْمُسْتَشْفَي. لا إِنْسَان لِلْمُسَاعَدَة
الْبِنْتُ. وَهِيَ وَاحِد فِي بَيْتِهَا. وَهِيَ
صَافَ عَيْنُ الإِنْسَان. فَجَاءَ فِي الْبَيْتِهَا
الرجل من قبل تذهب الأُمّ إِلَى
مُسْتَشْفَى. يَقُولُ الْبِنْتُ لِلرَجُلِ:
مَنْ أَنْتَ؟ وَيَقُولُ الرَجُلُ لِلْبِنْتِ:

أَنَا مُعَلِّمٌ. الأُمُّ بِنْتُ تُعْطِي كِتَابِي

لِي. أَنَا لَا يُعْرِفُ الأُمُّ مِنْ قَبْلُ.

أَمَّا تُسَاعَدَتِي الأُمُّ. أَنَا يَنَامُ فِي الشَّارِعِ

الْمَارِين. فَيَتِي الأُمُّ هُنَاكَ. وَهِيَ تُرِيدُ

يُعْطِي كِتَابِي. وَهِيَ مُخْلِصٌ، وَالتَّعَاوُن.

بَعْدَ تَسْمَعُ الأَمْرُ الأُمِّ الْبِنْتُ

تَفْزُرُ كَثِيرًا. الْبِنْتُ سُرُورٌ فَتَسْمَعُ

التَّعَاوُن الأُمُّ. بَعْدَ الزمن، تخوف الْبِنْتُ

فِي بَيْتِ الرجل. وَهِي سُرُورٌ. بَعْدَ الزَمَن،

وَهِيَ تَزَوَّجَ الْوَلَدُ الرجل. وَهِيَ يُعْطِ

وَاحِدٌ عَيْنٌ فِي الْفَقِيرِ

نَحْنُ نَعْرِفُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ:

"مُسَاعَدَةٌ كَبِيرٌ الأَمْرِ فِي الدُّنْيَا"